

The Functional Region of the Students of the College of Education for Women- University of Anbar

Wasan Mohammed Jdeea Al-Jubouri^{1,*}, Rawaa Noori Sweid Al-Obaidi²

¹General Directorate of Education in Al-Anbar Governorate, Ministry of Education, Anbar, Iraq

²College of Education for Women, University of Anbar, Ramadi, Iraq

^{1,*} drwassanmohammed92@gmail.com, ² rawaa.n.s@uoanbar.edu.iq

KEYWORDS: Functional region, Geographical factors, Sphere of influence.



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1248.g630>

ABSTRACT:

The functional area of a university institution is the space in which it interacts dynamically with other institutions, attracting a wide segment of the population and influencing them scientifically, socially, economically, and even culturally. The scope of work of the Anbar College/University of Education for Women extends to include Anbar Governorate and its districts, in addition to a number of other Iraqi governorates, including the capital, Baghdad (due to its geographical proximity). It also includes other governorates, such as Babil and Diyala..

الاقليم الوظيفي لطالبات كلية التربية للبنات-جامعة الانبار

م.د. وسن محمد جديع الجبوري^{1*}، م.م. رواء نوري سويد العبيدي²

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، وزارة التربية، الانبار، العراق

كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، الرمادي، العراق

* burhan.h.k@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية | الاقليم الوظيفي، العوامل الجغرافية، مساحة النفوذ.



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1248.g630>

ملخص البحث:

المجال الوظيفي للمؤسسة الجامعية هو المساحة التي تتفاعل فيها ديناميكياً مع المؤسسات الأخرى، جاذبةً بذلك شريحة واسعة من السكان ومؤثرةً فيهم علمياً واجتماعياً واقتصادياً، بل وثقافياً أيضاً. ويمتد نطاق عمل كلية/جامعة الأنبار التربوية للبنات ليشمل محافظة الأنبار وأقصيتها، بالإضافة إلى عدد من المحافظات العراقية الأخرى، بما فيها العاصمة بغداد (نظراً لقربها الجغرافي). كما يشمل محافظات أخرى، مثل بابل وديالى.

المقدمة:

تعدّ الدراسات الإقليمية، نظراً لتأثيرها على البيئة المحيطة، من أهمّ مواضيع البحث في الجغرافيا. وتعتمد دراسة المجال الوظيفي لأيّ ظاهرة جغرافية على التفاعلات الديناميكية والترابطات الوظيفية بين موقع الدراسة والمناطق المحيطة به. ومما لا شك فيه، أنّ المجال الوظيفي لأيّ مؤسسة جامعية لا يقتصر على وحدة محلية واحدة، كمنطقة أو مدينة أو حتى محافظة، بل يمتدّ عبر العديد من الوحدات المحلية. ونظراً لأهمية كلية التربية للبنات في جامعة الأنبار للطالبات، وتزويدهنّ بالمهارات والمعارف العلمية والعملية والتقنية في حل المشكلات في مجالات متعددة، فقد وقع اختيارنا على الكلية. تقع الكلية في قلب محافظة الأنبار، وتعتبر من ركائز حضارة المحافظة ومجتمعها وثقافتها. كما تعدّ مركزاً رئيسياً لاستقطاب الطالبات في مختلف التخصصات التعليمية. ولتحديد توسّع المجال الوظيفي لعام ٢٠٢٤، استشرنا بيانات قسم التسجيل في الكلية. وتم استخدام الأساليب الإحصائية في جدولة البيانات واستخراج إسقاطها الشامل على الخريطة وبالتالي تحديد المنطقة الوظيفية للطالبات في كلية المعلمين للبنات..

مشكلة البحث:

يُعد اختيار سؤال البحث وتحديد بدقة الخطوة الأولى في البحث العلمي، إذ إن التحديد الدقيق للمشكلة يعني فهماً واضحاً لهدف الدراسة، وهو خطوة مهمة لإكمال الخطوات المتبقية. ولأن سؤال البحث سؤال بلا إجابة، يُصاغ على النحو التالي:

1- ما المميزات الموقعية التي جعلت كلية التربية للبنات/جامعة الانبار مركزاً لاستقطاب الطالبات في اقليمها.

2- هل شهدت كلية التربية للبنات/جامعة الانبار تطوراً من حيث اعداد مؤسساتها وطالباتها واساتذتها وموظفيها.

3- هل تمتلك كلية التربية للبنات/جامعة الانبار اقليماً وظيفياً واسعاً يغطي بعداً مكانياً يمكن ان تصل اليه خدمات هذه المؤسسة.

فرضية البحث:

1- ان لكلية التربية للبنات/جامعة الانبار مزايا موقعية (طبيعية وبشرية) متباينة شجعت على نشوئها وتحقيق وظيفتها

2- ان كلية التربية للبنات/جامعة الانبار شهدت تطوراً في اعداد مؤسساتها وطالباتها واساتذتها وموظفيها.

3- ان لكلية التربية للبنات/جامعة الانبار اقليم وظيفي واسع يغطي بعداً مكانياً يمكن ان تصل اليه خدمات هذه المؤسسة.

هدف البحث:

تتلخص اهداف هذا البحث في معرفة التطورات التي شهدتها كلية التربية للبنات/جامعة الانبار من حيث عدد طالباتها واساتذتها وموظفيها، والتعرف على حدود اقليمها الوظيفي ومدى التباين في كثافة رحلة العمل اليومية فيه للعام الدراسي 2023-2024.

حدود منطقة البحث:

يتحدد البحث مكانياً بموقع كلية التربية للبنات الواقعة ضمن الحدود الادارية لمحافظة الانبار في قضاء الرمادي وبالحدود الجغرافية للإقليم الذي تسيطر عليه الكلية وتقدم خدماتها له، أما حدود البحث الزمانية فتقع بين دائرتي عرض (33,27-33,48) شمالاً وبين خطي طول (43,27-43,36) شرقاً وهي بذلك تقع ضمن العروض شبه المدارية.

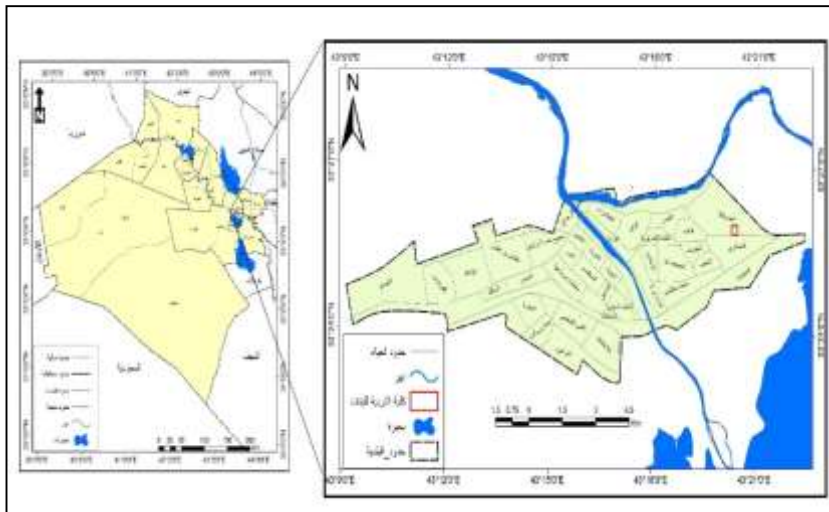
المبحث الأول: دور العوامل الجغرافية في الاستقطاب الوظيفي لكلية التربية للبنات/ جامعة الأنبار

إن إنشاء أي مؤسسة خدمية، بما فيها الجامعة، ليس مجرد فكرة، بل يتطلب تخطيطاً عالي المستوى، يراعي الظروف الطبيعية والبشرية التي تواجهها. ولغرض تنظيم البحث، تُقسّم العوامل الجغرافية على النحو التالي:

1- الموقع والموضع

تؤكد معظم نظريات التخطيط الحضري على أهمية الموقع في تخطيط استخدامات الأراضي الحضرية لأن الموقع يؤثر على الأهمية الوظيفية للمدينة. المدن الواقعة في مركز المنطقة أكثر ملاءمة لخدمات التخطيط، بينما المدن الواقعة على أطراف المنطقة أو البلد ليست كذلك⁽¹⁾. لذلك، يعد الموقع أحد أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً في تخطيط وبناء المدن، وخاصة المؤسسات الخدمية المختلفة. لا شك أن الموقع الجغرافي المركزي للمدينة يمكن أن يلعب دوره الوظيفي الإقليمي، مما يعني أن نطاق خدماتها واسع، وبالتالي تحسين مستواها الوظيفي⁽²⁾. يقع موقع كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار في شرق مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، في بداية مدخل المدينة، على بعد (3) كيلومترات من مركز المدينة، ومتاحاً للطريق الرئيسي القدم (بغداد-الرمادي) (الخريطة (1)). كلية التربية للبنات محاطة بالمباني. إلى الغرب توجد منطقة الدلة السكنية وكلية المعرفة الجامعية. إلى الشرق توجد أراضٍ سكنية. إلى الشمال تقع مدرسة (ن) ومدرسة (القلم)، بالإضافة إلى أراضٍ سكنية. إلى الجنوب يقع طريق رئيسي يؤدي إلى الكلية..

خريطة (1) توضح موقع كلية التربية للبنات.



المصدر: مرئية فضائية للقمر الصناعي لاند سات بدقة 30 متر مربع لسنة 2020

2- السكان:

الوظيفة الأساسية لأي منظمة خدمية، بما في ذلك الجامعات، هي خدمة الجمهور وتحسين مستوى معيشتهم. المواطنون عنصر أساسي في إنشاء أي منظمة خدمية. تعتمد منظمات الخدمة المختلفة على الجمهور بدرجات متفاوتة. بعضها، مثل المراكز الصحية والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، يخدم عدداً صغيراً فقط من السكان داخل المجتمع. من ناحية أخرى، لا يمكن للبعض الآخر العمل بدون عدد كبير من السكان، بما في ذلك شريحة كبيرة من الشباب. وذلك لأن مهمتها لا تقتصر على عدد قليل من السكان، بل تشمل سكان مقاطعة واحدة أو أكثر، مثل الجامعات. ومن المعروف أن أي مؤسسة جامعية تعتمد على الفئة العمرية 20-24 عاماً، وهي فئة كبيرة نسبياً مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، والتي يسهل حجمها بشكل فعال تحقيق وظائفها.. وفي الحديث عن فئة الشباب (الاناث) في محافظة الأنبار بشكل عام نجد ان بلغ عدد الاناث حسب احصاء سنة 1987 اي سنة تأسيس كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار (3567) نسمة من مجموع السكان آنذاك في حين بلغ عدد الاناث من فئة الشباب لسنة 2024 حسب تقديرات وزارة التخطيط (11512) نسمة⁽³⁾.

3- النقل

لشبكة النقل تأثير فعال في تنشيط وتعزيز تنمية المستوطنات واستثمار واستغلال الموارد المتاحة لتعزيز النمو الإقليمي والتنمية المستدامة⁽⁴⁾. يعد النقل أحد أهم العوامل المؤثرة على التنمية الإقليمية والتقدم والتوسع. تعد مدينة الرمادي عقدة في شبكة الطرق والنقل. كلما اقتربت من مركز المدينة، زادت كثافة المرور. يضم مركز المدينة كلية التربية للبنات. ترتبط مدينة الرمادي بأجزاء أخرى من المحافظة والمحافظات المجاورة. من أهم الطرق في محافظة الأنبار الطريق السريع الذي يبلغ طوله (569) كيلومتراً ويمتد من بغداد-الفلوجة-الرمادي إلى طالب التنف على الحدود العراقية السورية⁽⁵⁾. يمكن القول إن عامل النقل قد عزز روابط النقل بين المحافظة والمدن الأخرى في المحافظات المحيطة، وعزز إنشاء وتطوير كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار في مركز مدينة الرمادي، وجذب أكبر عدد ممكن من الطالبات من الأقضية والمحافظات المحيطة والبعيدة، ومكن الجامعة من لعب دور أوسع في منطقتها..

المبحث الثاني: أثر تطور كلية التربية للبنات /جامعة الأنبار في تحديد اقليمها الوظيفي

أثر تطور كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار بموجب القرار في العدد (951) والمؤرخ في 23/12/1987 وتعد الكلية النواة البكر لجامعة الأنبار، تم افتتاح الكلية في العام الدراسي 1988-1989 وكانت تشمل

في بداية تأسيسها على ثلاثة اقسام علمية وهي قسم اللغة العربية وقسم اللغة الانكليزية وقسم الرياضيات. وفي العام الدراسي 1989-1990 تم استحداث قسمي التأريخ والجغرافية وفي العام الدراسي 1990-1991 تم استحداث ثلاثة اقسام علمية وهي (قسم علوم حياة-وقسم الكيمياء -وقسم الفيزياء) وفي العام الدراسي 1997-1998 تم استحداث قسم العلوم التربوية والنفسية الذي اصبح فرعاً من الكلية وفي العام 2004-2005 تم استحداث قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في العام الدراسي 2004-2005 وبعد تعليق الدراسة في قسمي الرياضيات والفيزياء وتحويل قسم العلوم التربوية والنفسية الى فرع اصبحت الكلية سبعة اقسام علمية، هي (قسم اللغة العربية -قسم اللغة الانكليزية -قسم التأريخ -قسم الجغرافية- قسم الكيمياء -قسم علوم الحياة- قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية)⁽⁶⁾.

أما على مستوى الزيادة في اعداد الطالبات فيتبين لنا من خلال جدول (1) والشكل (1) أن كلية التربية للبنات من المؤسسات الجامعية العريقة في العراق بصورة عامة وفي مدينة الرمادي بصورة خاصة اذ استقطبت منذ تأسيسها الى وقتنا الحاضر اعداد كبيرة من الطالبات وهي بتزايد مستمر اذ نلاحظ ان زيادة اعداد الطالبات تسير سيراً منتظماً من حيث النمو، فالعدد يرتفع بشكل طبيعي الا في بعض السنوات التي شهدت انخفاضاً وهذا يعود لأسباب سببها لاحقاً، بلغ عدد طالبات المنتحقات للعام الدراسي 1988-1989 اي عند تأسيس الكلية (127) طالبة ويمثل هذا العدد البذرة الاولى لانطلاق هذه الكلية. ثم ازداد اعداد الطالبات بالأعوام الدراسية اللاحقة كما مبين في جدول (1) وهذا مؤشر لنجاح فكرة انشاء الكلية وسيرها في الاتجاه الصحيح، الامر الذي شجع القائمين عليها للتوسع في فتح اقسام اخرى حتى وصل العدد في العام الدراسي 1993-1994 الى (704) طالبة في حين نلاحظ انخفاض في اعداد الطالبات للعام الدراسي 2002-2003 حيث بلغ عدد الطالبات (177) طالبة بسبب تدهور الوضع الامني آنذاك نتيجة الاحتلال الامريكي للعراق وما ترتب عليه من اثار ادى الى العزوف وعدم الرغبة في مواصلة التعليم بكافة مراحلها ، في حين نلاحظ ازدياد في اعداد الطالبات للعام الدراسي 2006-2007 وذلك نتيجة الاستقرار الامني نوعاً ما الذي انعكس على اعداد الطالبات. وبلغ عدد الطالبات في العام الدراسي (2013-2014) (627) طالبة وهذا مؤشر ايجابي في ازدياد اعداد الطالبات في حين بلغ اعداد الطالبات (222) طالبة للعام الدراسي (2014-2015) ويعد هذا مؤشر سلبي في اعداد الطالبات ويمكن ان نعزو هذا الانخفاض الى عدة اسباب اهمها اقبال الطالبات على الكليات الاهلية بشكل كبير لاسيما قرب الكليات الاهلية ومنها كلية المعارف الجامعة من كلية التربية للبنات وخاصة الكلية تضم اختصاصات منافسة لكلية التربية للبنات فضلاً عن معدلات القبول في الكليات الاهلية تكون اقل مقارنة بكلية التربية للبنات. وبلغ

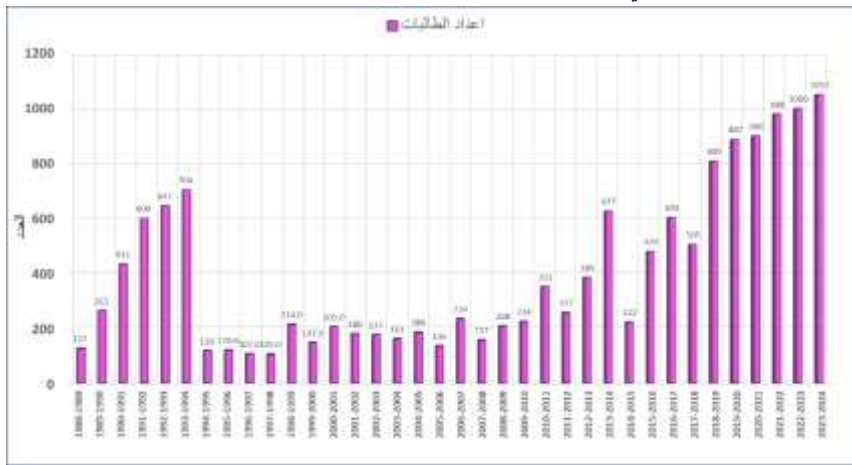
عدد الطالبات للعام الدراسي (2019-2020) (887) طالبة في حين بلغ عدد الطالبات للعام الدراسي (2023-2024) (1051) طالبة وهذا مؤشر ايجابي في زيادة اعداد الطالبات.
 جدول (1) النمو الكمي لأعداد طالبات كلية التربية للبنات /جامعة الانبار للمدة (1988-2024)

العام الدراسي	اعداد الطالبات
1989-1988	127
1990-1989	263
1991-1990	433
1992-1991	600
1993-1992	647
1994-1993	704
1995-1994	118
1996-1995	120
1997-1996	107
1998-1997	105
1999-1998	214
2000-1999	147
2001-2000	205
2002-2001	180
2003-2002	177
2004-2003	161
2005-2004	186
2006-2005	136
2007-2006	234
2008-2007	157
2009-2008	208
2010-2009	224
2011-2010	351
2012-2011	257
2013-2012	385
2014-2013	627
2015-2014	222
2016-2015	479
2017-2016	604

505	2018-2017
809	2019-2018
887	2020-2019
900	2021-2020
980	2022-2021
1000	2023-2022
1051	2024-2023

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الانبار، شعبة الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة، 2024.

الشكل (1) النمو الكمي لأعداد طالبات كلية التربية للبنات /جامعة الانبار للمدة (1988-2024)



المصدر: بالاعتماد على جدول رقم (1).

المبحث الثالث: مساحة النفوذ الاقليمي لكلية التربية للبنات/جامعة الانبار

تُعرّف المناطق الوظيفية بأنها مناطق حول مركز معين، مقسمة وفقاً لتدفق الأشخاص والسلع والخدمات نحو المركز القطبي⁽⁷⁾. كما تُعرّف المناطق الوظيفية بأنها مناطق تتجمع فيها الوحدات المحلية بناءً على كثافة التدفقات الوظيفية. تنشأ هذه التدفقات الوظيفية من المنطقة المركزية، مما يوفر وظيفة مركزية واحدة أو أكثر لهذه الوحدات المكانية، وتتدفق هذه التدفقات الوظيفية من المنطقة المركزية وتصل إلى جميع الوحدات الإقليمية المحلية، مما يعكس درجة التفاعل بدلاً من تماسك المنطقة ككل⁽⁸⁾. يمكننا تعريف المناطق الوظيفية للمؤسسات الجامعية بأنها مراكز قطبية أو مؤسسات خدمية، تعمل كمساحات مكانية بين المؤسسات الجامعية وهذه المؤسسات، وتوفر وظائف مركزية لعدد كبير من سكان هذه المساحة وتؤثر عليهم على المستويات العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية⁽⁹⁾. مما لا شك فيه أن الجغرافيين يواجهون صعوبات في تحديد المجال الوظيفي للمؤسسات الخدمية (بما فيها المؤسسات الجامعية) لعدم وجود معايير أو قوانين

تحدد المجال الوظيفي لهذه المؤسسات، إذ لكل مؤسسة خدمية مجال محدد، يتأثر بأسباب عديدة، تعتمد على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات. حتى نطاق الخدمات التي تقدمها المؤسسات يختلف من مكان لآخر، تبعاً لعوامل عديدة، منها طبيعة موقعها (مركزي أم بعيد)، والمسافة بين موقع المؤسسة وموقع السكان، والوقت اللازم لقطع تلك المسافة، والتكاليف المتكبدة (سواء كانت مالية أم مادية). ومن الطرق العلمية المستخدمة لتحديد المناطق الوظيفية طريقة تحليل التدفق، والتي تحدد المناطق الوظيفية بناءً على اتجاه وكثافة التدفق الذي يربط مركز التحكم وتوابعه المحيطة. أما منطقة التأثير، فهي تشير إلى منطقة تأثر مدينة عامة أو مؤسسة خدمية (بما فيها المؤسسات الجامعية)، وهي الحد المكاني الذي تقدم فيه المؤسسة الخدمية خدماتها للسكان الواقعيين ضمن هذا الحد⁽¹⁰⁾. من حيث منطقة نفوذ كلية التربية للبنات بجامعة الأنبار، فإن موقعها الجغرافي يجعلها منطقة مميزة، إذ تقع الكلية في مركز مدينة الرمادي، مما يسهم في استقطاب الطالبات من جميع مناطق محافظة الأنبار، بل وحتى المحافظات الأخرى. ونظراً لأهمية هذا الموضوع، سنجري البحث التالي:

أولاً: عدد طالبات محافظة الأنبار في كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2023-2024

من خلال جدول (2) والشكل (2) والبيانات التي تم الحصول عليها يتبين ان عدد الطالبات المقبولات في كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار للعام الدراسي (2023-2024) بلغ عددهن (4232) طالبة موزعات على اقسام الكلية بصورة متباينة فهناك اقسام حظيت بأقبال كبير من لدن الطالبات فقد احتل قسم علوم الحياة المرتبة الاولى من حيث عدد الطالبات بنسبة 27,3% كونه من الاقسام العلمية الجاذبة للطالبات. في حين جاء قسم الكيمياء بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة عدد الطالبات في هذا القسم 21,4% وجاء قسم اللغة الانكليزية بالمرتبة الثالثة وبلغت نسبة عدد الطالبات 18,7% وجاء قسم اللغة العربية بالمرتبة الرابعة وبنسبة 11,4% من عدد الطالبات الكلي في كلية التربية للبنات في حين جاء قسم الجغرافية في المرتبة الخامسة وبنسبة 11,3% وجاء قسم التاريخ بالمرتبة السادسة وبنسبة 5,0% في حين جاء قسم العلوم القران في المرتبة السابعة والاحيرة وبنسبة 4,9% من العدد الكلي لطالبات كلية التربية للبنات. جدول (2) العدد النسبي لطالبات محافظة الأنبار المقبولات في كلية التربية للبنات /جامعة الأنبار للعام الدراسي 2023-2024.

ت	القسم	عدد طالبات محافظة الأنبار	النسبة %
1	اللغة العربية	484	11,4
2	اللغة الانكليزية	792	18,7
3	الجغرافية	468	11,3
4	التاريخ	213	5,0

27,3	1158	علوم الحياة	5
21,4	907	الكيمياء	6
4,9	210	علوم القرآن	7
%100	4232	المجموع	8

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الأنبار، شعبة الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة 2024.

الشكل (2) العدد النسبي لطالبات محافظة الأنبار المقبولات في كلية التربية للبنات /جامعة الأنبار للعام الدراسي 2023-2024.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2).

ثانيا: عدد طالبات المحافظات في كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2023-2024

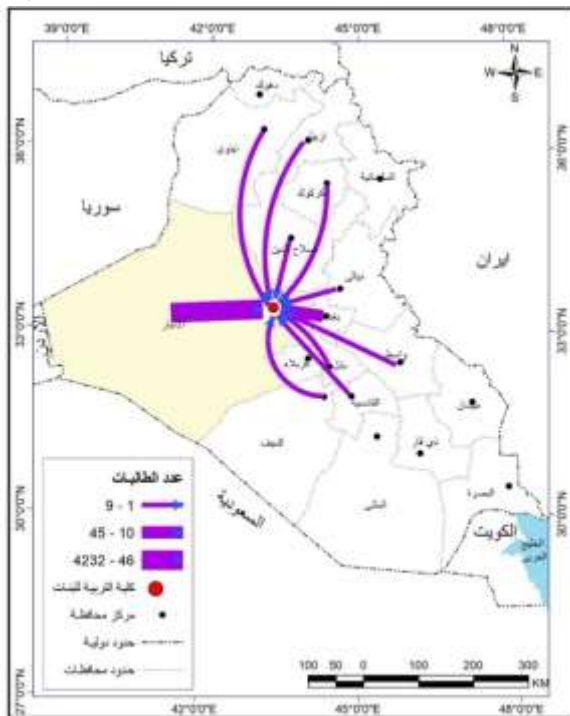
من خلال جدول (3) والشكل (3) والبيانات التي تم الحصول عليها يتبين ان عدد الطالبات الوافدات من المحافظات والمقبولات في كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار للعام الدراسي (2023-2024) بلغ عددهن (75) طالبة. حيث بلغ عدد طالبات محافظة بغداد المقبولات (45) طالبة اي ما يشكل نسبة (60) % وهي اعلى نسبة مقارنة بالمحافظات الاخرى ويرجع السبب في ذلك لقرب المسافة بين العاصمة بغداد وكلية التربية للبنات، في حين جاءت محافظتي واسط وكركوك باقل عدد ونسبة للطالبات المقبولات حيث بلغ عدد الطالبات المقبولات (1) لكل محافظة وبنسبة (1,3) % للمحافظتين، اما على مستوى الاقسام فحاء قسم علوم الحياة بالمرتبة الاولى حيث بلغ عدد الطالبات الوافدات (26) طالبة وبنسبة (34,7) % في حين حياء قسم الكيمياء بالمرتبة الثانية وبعدها (21) طالبة وبنسبة (28) % وحاء قسم الانكليزي بالمرتبة الثالثة بعدد (13) طالبة وبنسبة (17,4) % وتستمر الاعداد والنسب بالانخفاض في باقي الاقسام الانسانية اذ بلغ عدد الطالبات في قسم اللغة العربية (8) طالبة وبنسبة (10,7) % في حين بلغ عدد الطالبات في قسم الجغرافية (5) طالبة وبنسبة (6,6) % اما المرتبة الاخير كانت من نصيب قسم التاريخ اذ بلغ عدد الطالبات (2) وبنسبة (2,7) % وهذا ان دل على شيء دل على جذب الطالبات ورغبتهم في الاقسام العلمية اكثر من الاقسام الانسانية الاخرى.

جدول (3) العدد النسبي لطالبات المحافظات في كلية التربية للبنات /جامعة الأنبار للعام الدراسي 2023-2024.

ت	المحافظة	اعداد طالبات المحافظات	النسبة %	القسم	عدد الطالبات	النسبة %
1	بغداد	45	60,0	اللغة العربية	8	10,7
2	نينوى	2	2,6	اللغة الانكليزية	13	17,4
3	التحف	2	2,6	الجغرافية	5	6,6
4	صلاح الدين	2	2,6	التأريخ	2	2,7
5	ديوانية	3	4,0	علوم الحياة	26	34,7
6	بابل	9	12,0	الكيمياء	21	28
7	ديالى	8	10,6	علوم القران	0	
8	واسط	1	1,3			
9	كركوك	1	1,3			
10	اقليم كردستان	2	2,6			
11	المجموع	75	100	المجموع	75	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الأنبار، شعبة الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة، 2024.

خريطة (2) العدد النسبي لطالبات محافظة الأنبار المقبولات في كلية التربية للبنات/جامعة الأنبار للعام الدراسي 2023-2024.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3).

النتائج:

- 1- ان للعوامل الجغرافية في محافظة الانبار عامه ومدينة الرمادي خاصة اثرا متباينا في اختيار مرقع كلية التربية للبنات وفي تحقيق وظيفتها وخاصة العوامل البشرية ومنها عاملي السكان والنقل حيث تركا اثرا واضحا في ذلك.
- 2- ان حدود الاقليم الوظيفي الذي تخدمه كلية التربية للبنات كبيرا حيث شمل معظم محافظات العراق ومنها (بغداد، نينوى، النجف، صلاح الدين، الديوانية، بابل، ديالى، واسط، كركوك، اقليم كردستان).
- 3- تشهد كلية التربية للبنات تناميا وتطورا كبيرا من حيث اعداد الطالبات حيث زارد عدد الطالبات اضعافا عن العدد الذي كان قبيل افتتاحها فقد بلغ عدد الطالبات للعام الدراسي (1988-1989) (127) طالبة فقط في حين بلغ عددهن خلال العام الدراسي (2023-2024) (4232) طالبة وهذا يدل على التنامي الكبير الذي تشهده الكلية
- 4- تشهد كلية التربية للبنات تطورا واضحا من حيث البناءات حيث كانت بداية افتتاحها تحتوي على ثلاثة اقسام علمية فقط في حين تضم في الوقت الحاضر سبعة اقسام علمية.

التوصيات:

- 1- ينبغي على القائمين على الكلية الاطلاع على تجارب الجامعات العالمية والاستفادة من نتائج تجاربهم بما يخدم الكلية للإسراع بتحقيق وظائف تنمية شاملة
- 2- ينبغي على القائمين عليها وضع خطط واستراتيجيات كفيلة بالعناية بهذا الصرح العلمي المميز.
- 3- بالنظر الى الزيادة المستمرة في اعداد طالبات كلية التربية للبنات يجب وضع خطط لتوسعة البنى التحتية من خلال التوسع العمودي لاستيعاب اعداد الطالبات واستحداث اقسام علمية مثل قسمي الرياضيات والفيزياء وقسم انسانية مثل قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 4- ولغرض التقليل من تأثير للكليات الاهلية المجاورة يجب وضع خطط لتعزيز نقاط القوة الاكاديمية والادارية للكلية وتخفيف عدة بعض شروط القبول دون المساس بجودة التعليم.

الهوامش:

- (1) محمد فضحي بكر محمد، التخطيط الاهلي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص39.
- (2) محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي، جغرافية المدن-مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط1، دار صفاء، عمان، (2010) ص121.

- (3) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التعداد العام لسكان محافظة الانبار للعام (1987) ونتائج تقديرات السكان محافظة الانبار عام (2024).
- (4) احمد حبيب رسول، دراسات في جغرافية النقل، دار النهضة، بيروت، ط2، 1986، ص22.
- (5) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية طرق وحسور محافظة الانبار، سجل الطرق العام 2024، بيانات (غ.م)
- (6) : جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الانبار، دليل كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2023-2024، الانبار، ص16.
- (7) محمد حاسم محمد العاني، الاقليم والتخطيط الاقليمي، ط1، دار صفاء، عمان، 2006، ص47.
- (8) نزهة يقظان الجابري، امكانية تعديل اشكال الاقاليم الوظيفية النظرية لبعض مدن منطقة مكة المكرمة الادارية، مركز البحوث وأحياء التراث، جامعة ام القرى، 2013، ص20.
- (9) محمد الفتحي بكير محمد، مصدر سابق، ص18.
- (10) محمد حاسم محمد العاني، مصدر سابق ص47.